

# 1) رسائل الامام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الكريم الوهاب نحمده سبحانه ارسل الينا رسالة فيها كل جواب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة على الجادة والصواب واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اوتي فصل الخطاب صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وجميع الاصحاب ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم المآب اما بعد ان قراءة الرسائل الشخصية لا سيما العلماء المرظيين عنهم - 00:00:26

الذين شهدت لهم الامة بالقبول فيها علم عظيم وفيها ادب جم هذه الرسائل تنبئك اولاً عن علم المرسل ولذلك لو قال لنا قائل لماذا اخترتم رسائل الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:01:00

نقول لهذه الاسباب الاتية اولاً ان فيها علماً عظيماً ثانياً انها مشتملة على عقيدة الامام وما خالف ذلك فهو اما فهم للناس اخطأوا او افتراءات لفقت والثالث او الفائدة الثالثة - 00:01:36

ان هذه الرسائل تعلمنا الادب والحلم مع العلم كيف نخاطب من هو مثلنا على السنة والجادة او فوقنا في العلم والحلم او دوننا الرسائل الشخصية للعلماء تعلمنا كيف نتأدب مع المخالف - 00:02:15

من اهل البدع والاهواء وماذا يجب علينا من الخطاب تجاههم ورسولنا صلى الله عليه واله وسلم خير معلم في هذا فقد كان عليه الصلاة والسلام يرسل رسائل الى بعض اصحابه - 00:02:56

واتباعي والى بعض الكفار في زمانه بل والملوك والامراء مع ما في هذه الرسائل من العلم العظيم والحلم العجيب الذي لا يدرك غوره الا من قرأها ايها الاخوة ان العزوف عن قراءة الرسائل الشخصية للائمة - 00:03:24

فوات لخير كثير ولهذا احب لنفسي واياكم ان نقرأ مثل هذه الرسائل التي حددت من قبل اخوانكم ان تكون كل اربعاء بعد صلاة العشاء في هذا المسجد رسالات مختارة من رسائل الامام محمد الشخصية - 00:03:53

بحسب ما هو موجود في المجلد الاول من جامع رسائل الامام واليوم نقرأ الرسالة الاولى وهي المشهورة برسالة الشيخ الى اهل القصيم لما سأله عن عقيدته يعلمون ان الشائعات قد كثرت حول الامام - 00:04:21

والافتراض قد زادت لان اهل البدع شأنهم شأن ائمتهم السابقين لهم لم يستطيعوا مجابهة النبي صلى الله عليه وسلم الحجة بالحجة فلجأوا الى الشائعات ولما لم تنفع هذه الشائعات لجأوا للقتال - 00:04:50

وهكذا يفعل مع الائمة الذين يتبعون طريقة الانبياء لا يستطيع اهل البدع وعلماء الضلالة قرع الحجة بالحجة فيلجأون الى الافتراءات والكذب ومن العجائب اني في عام ستة وثمانين ذهبت الى باكستان - 00:05:20

فلقيني رجل كبير السن فقال لي انا اراك وهابيا فقلت له ماذا يعني الوهابي بالنسبة لك فوالله قال كلمات انزه المسجد عنها قلت له من اين لك هذا قال من كتاب - 00:05:50

مطبوع باللغة الفارسية في تركيا وموزعا عليهم في باكستان ومن الذي طبع هذا الكتاب وزارة الثقافة التركية العلمانية غريب وعجائب وفي هذا الكتاب من الافتراءات على الامام محمد ما يتنزه عنه كل مسلم فضلا عن عالم وامام مشهور - 00:06:16

لا يدري العاقل كيف هؤلاء يقبلون الكلام فهذه الرسالة التي ارسلها الامام فيها بيان لمعتقده ودفع للشائعات والشبهات التي وردت لاهل

القصيم في حق هذا الامام الجهيد رحمه الله قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:45](#)  
وهذه فائدة ان البسملة تقال في موضعين عند قراءة القرآن وعند كتابة الرسائل يقول بسم الله الرحمن الرحيم وفي المواضع الاخرى  
لا تأتي بالبسملة وانما تأتي بالتسمية البسملة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:12](#)  
والتسمية بسم الله فقط عندما تأكل بسم الله تذبح بسم الله تدخل المسجد بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب  
رحمتك تخرج بسم الله تدخل بيتك بسم الله تخرج من بيتك بسم الله تدخل الخلاء بسم الله ما في بسم الله الرحمن الرحيم -

[00:07:44](#)

لا تزود على النبي صلى الله عليه وسلم قال رسولنا صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله الى هرقل  
عظيم فتأمل وين كتب البسملة كامل - [00:08:09](#)  
في الرسائل ولما اراد ان يكتب صلح الحديبية قال لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد عليه محمد رسول الله سهيل اذا  
البسملة في الرسائل اي رسالة تكتب - [00:08:28](#)

تكتب اولها بسم الله الرحمن الرحيم وفي بعض الناس يلبس عليه الشيطان يكتب ارقام ميتين وستة وثمانين اختصار للبسملة هذا  
ليس اختصار هذا تلبس ابليس هذا ما يجوز هذا ما يجوز. يقول لا انا اكتب بسم الله الرحمن الرحيم بعدين ورقة ترمى - [00:08:50](#)  
اذا رماها انسان الاثم على مرمى مثل يجي انسان يقول انا ما اكتب المصحف في الورق ليش؟ قال اخاف ان واحد يرمي المصحف  
هذا كلام غير صحيح قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:14](#)

اشهد الله ومن حضرني من الملائكة والانسان المسلم وغير المسلم معه ملايكة الرقيب والعيتيد ومعقبات من بين يديه ومن خلفه  
يحفظون من امر الله كم صاروا نعيد واحد على اليمين الرقيب - [00:09:29](#)  
واحد على اليسار العيتيد واحد من المحفظين امامك يحفظونك واحد من المحفظين وراك كم صاروا؟ والقريين من الملائكة كم صار؟  
كل انسان معه خمس من الملائكة بعضهم يذهب وينتقل قال اشهد الله ومن حضرني من الملائكة. واذا كان الانسان في مجلس علم -  
[00:09:54](#)

فليتيقن ان هناك ملائكة الرحمة كما قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارين يبحثون عن حلق العلم فاذا وجدوا حلقة قالوا  
هلم قد وجدتم مبتغاكم الامر عظيم يا اخوة - [00:10:19](#)  
لو لم يكن من فضائل حلق العلم الا وجود ملائكة الرحمة لكان حريا بالانسان ان يحرص عليها اشد من حرصه على مجالس الدواوين  
والقيل والقال قال اشهدكم اني اعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية اهل السنة - [00:10:46](#)

والجماعة الفرقة الناجية هي الطائفة المنصورة وتسمى فرقة لا لكونها تفرقت فهي الاصل والجادة ما تفرقت وانما الناس تفرقوا  
وتركوا هذه الجادة فسميت فرقة لكونها جزءا من ثلاث وسبعين جزءا - [00:11:12](#)  
فقد قال عليه الصلاة والسلام وستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة فنسب الافتراق لان الاكثر هذا الدين. والواحد على الجادة  
فالناس تفرقوا عن الجادة الفرقة الناجية تسمى فرقة باعتبار انها جزء - [00:11:39](#)

من الثلاثة والسبعين جزء من امة الاسلام وهي الطائفة المنصورة منصور همة بالحق فلا يستطيع احدا يغلبه واما منصور بالسنان لها  
الغلبة او او هما معا كما في بعض الاعصار - [00:12:02](#)

وهم اهل السنة والجماعة بحق سمووا ولقبوا باهل السنة سمووا بالفرقة الناجية لانها ناجية من الوعيد اذا سارت على المنهج الحق  
وسميت بالطائفة المنصورة كون الله عز وجل ناصرها ومظهرها - [00:12:25](#)

في الدنيا والاخرة وسموا باهل السنة لانهم يتمسكون بالسنة ولا يبالون بمن خالفها ولذلك اهل البدع لا يلقبون انفسهم باهل السنة  
يقول عن يقولون عن انفسهم مفكرين مثقفين متنورين متجديدين علمانيين - [00:12:51](#)  
يأتون بالقباب واسماء من عند انفسهم ويتركون الاسم الذي سار عليه من سلف والواجب ان يسير عليه من خلف فالنبي الكريم صلى  
الله عليه وسلم كان على اعتقاد هذا الاعتقاد هو السنة - [00:13:24](#)

وما خالف هذا الاعتقاد بدعة ولقبوا باهل السنة والجماعة لانهم الاصل والناس هم الذين قطعوا وتجزأوا عنهم وجماعة لانهم مع الامام مع الحاكم بالحق لا يرون الخروج ولا يرون الثورات - [00:13:47](#)

ولا المظاهرات والاعتصامات والقلاقل وقتل المسلمين بعضهم بعضا بل ينهون عن ذلك قال اني اعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة اذا الامام من اهل السنة ويشهد على نفسه بذلك - [00:14:12](#)

فبري من الرفض مريم من الارحاء برئ من الاعتزال برئ من الخوارج وارئهم ثم بين هذا الاعتقاد والسنة المجملة بالتفصيل. قال من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. وهذه هي اركان الايمان الست - [00:14:37](#)

لا يصح الايمان الا بان تؤمن بهذه الاركان الست قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف - [00:15:06](#)

ان ولا تعطي هذا تفصيل للايمان بالله وفق ما سار عليه الائمة كابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد انهم يعتقدون في الله عز وجل انه لا يوصف الا بما جاء وصفه في كتاب ربنا - [00:15:23](#)

او في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. لا يجوز ان تسمى الله من عند نفسك انت ترضى واحد يسميك يا ابو محمد من عند نفسه يا اخي المخلوق الضعيف لا يرضى ان احد يسميه من عند نفسه - [00:15:45](#)

فكيف يسمى الله العلي الاعلى؟ بالعقول والظنون والالوهام والخيالات ما يجوز هذا هذا يجي يسمى الله وهذا يجي يسمى الله خذها لا الامر هو على هواك تسمية الله لا تكون الا بالكتاب والسنة. لكن اذا اردنا ان نعرف للناس - [00:16:03](#)

معاني اسماء الله ما في بأس نقول الرب من معانيها جاد. الرب من معانيها خذها. لكن الله ليس معناه قال. الله ليس معناه خذ الله معناه المعبود بحق. فيترجم بلغتهم بما يكون موافقا للمعنى - [00:16:27](#)

فمن الاعتقاد الايمان بالله الايمان بما سمي الله نفسه وصف به نفسه او سمي به رسوله او وصفه به رسوله صلى الله عليه من غير تحريف ولا تعطيل. تسليم ادعان - [00:16:48](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وبعدين؟ وذروا الذين يلحدون في اسمائهم والتحريف والتعطيل الحاد التحريف الحاد في اللفظ والتعطيل الحاد في المعنى وقد يكون هذا مشتتلا على هذا وهذا متظمنا لهذا - [00:17:05](#)

فلما يأتي انسان ويقول الرحمن على العرش استوى استولى حرف اللفظ وعطل المعنى الاصلي عن معناه فوقع في الامرين معا قال بل اعتقد ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - [00:17:33](#)

وهو السميع البصير هذا اعتقاد اهل السنة قاطع نص على هذا الامام الطحاوي الحنفي ونص على هذا من قبل وامام اهل السنة بلا منازع احمد بن حنبل ونص على هذا امام المفسرين ابن جرير الطبري - [00:17:52](#)

ونص على هذا امام اللغة الجوهري ونص على هذا ائمة الدنيا في كل فن من ائمة اهل السنة والجماعة قال فلا انفي عنه ما وصف به نفسه ولا احرف الكلم عن مواضعه - [00:18:14](#)

ولا الحد في اسمائه واياته. ولا اكيف تؤمن بالاسماء الله وصفاته؟ نعم نعرف معاني هذه الاسماء والصفات ولا نجعل نعرف في فرق بين الذي يفهم العربية وبين الاعجمي الذي لا يفهم العربي. الاعجمي لو تقول له ما معنى الله؟ ما يعرف - [00:18:35](#)

ما معنى الوهاب لا يعرف ما معنى الغفار لا يعرف يحتاج الى من يترجم له المعنى اما العربي يعرف المعنى فنحن نعرف معاني اسماء الله عز وجل لكن لو قال لنا قائل انتم تقولون - [00:19:02](#)

الله يرحم كيف يرحمنا الله يسمع؟ نعم كيف يسمع؟ لا نعلم يبصر؟ نعم له عينان؟ نعم. كيف؟ لا نعلم مسألة سهلة عند اهل السنة لانها عقيدة موافقة للطرة ما فيها لف ودوران - [00:19:20](#)

ثم قال رحمه الله لا امثل صفاته تعالى بصفات خلقه اذا خرج عن قول من؟ الممثلة قال لانه تعالى لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له لماذا الله ليس كمثله شيء - [00:19:44](#)

لانه لا سمي له قال الله هل تعلم له سم يا؟ ولا كفؤ له ولا لم يكن له كفوا احد ولا ند له فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي وانتم

تعلمون انه لا ند له - 00:20:04

قال ولا يقاس بخلقه. لماذا لا يقاس بخلقه لانه جل وعلا الخالق ومن سواه مخلوق فكيف يقاس الخالق بالمخلوق عشان ما نثقل عليك  
نسأل جارك ترضى ان يقيسك احد بالحجر - 00:20:23

شوف مع ان الحجر مخلوق وهو مخلوق. العاقل لا يرضى ان يقاس بالحجر لو قلت لانسان عاقل انت مثل البهيمة ضربك مع ان  
البهيمة حي وانت حي فكيف يقاس العلي الاعلى بالمخلوق الفاني الذي وجد بعد ان لم يكن - 00:20:45  
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال لانه لا سمي هذا التعليل لانه تعالى لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له هذه لا لا شبكة بند فصارت  
كلمة واحدة - 00:21:10

والاصل انها تكون بعيدة ولا ند له مو ولا ندل ولا ند له. ولا يقاس بخلقه فانه سبحانه اعلم بنفسه. وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا  
ما الفرق بين اصدق قيل واحسن حديثا - 00:21:26  
قال العلماء رحمهم الله الحديث معناه الخبر فاحسن حديثا يعني خبرا فلا يمكن احد ان يأتي باحسن الاخبار من الله عز وجل واصدق  
قليلا قال القيل بمعنى القول. اقول كذا وكذا امرا ونهيا ويشمل الخبر. اذا واصدق قليلا يعني - 00:21:50  
امرا ونهيا وخبرا فخير الله صدق وامره ونهيه حق وصدق ولذلك الله جل وعلا قال ومن احسن من الله حديثا ومن اصدق من الله  
قليلا ويقول العلماء اخباره صدق واحكامه حق جل في علاه - 00:22:13

قال فنزه نفسه عما وصفه به المخالفون من اهل التكليف والتمثيل وعما نفاه عنه النافون من اهل التحريف والتعطيل فقال قال  
سبحان ربك سبحان ربك رب العزة عما يصفون اذا متى تقول سبحان الله؟ ها يا عبد الله - 00:22:38  
اذا كان هناك نقص فقل سبحان الله ها ما اتخذ الله من ولد ها سبحانه لاحظ اذا التنزيه متى يكون؟ عند وجود نقص فانت تقول  
سبحانه ومتى تقول تبارك عند التعظيم - 00:22:59  
اذا سمعت احد يقول الله العزيز الحكيم تقول تبارك ربنا تبارك الله بعض الناس يخطئ يقول سبحان الله هو يريد معنى جيدا لكن  
ليس هذا محل محل التنزيه اذا رأيت نقصا - 00:23:24

ومحل التمجيد والتعظيم اذا رأيتك مالا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم من اخيه ما يعجبه فليبرك. ليش يبرك؟  
لان الله هو الذي اعطى العجب فتظهر العظمة لذلك جاء في القرآن - 00:23:43  
فتبارك الله احسن الخالقين ليه جا كلمة تبارك؟ لان الذي قبله شيء عظيم. خلقه للانسان فتبارك الله رب العالمين تبارك الذي بيده  
ملكوت كل شيء اذا قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون. يعني هؤلاء المخالفون للرسل - 00:24:03

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال شيخ الاسلام ابن تيمية فنزه نفسه عما وصفه به المخالفون وسلم على المرسلين  
لسلامة ما قالوه في حق رب العالمين قال والفرقة الناجية وسط في باب افعاله تعالى بين القدرية والجبرية - 00:24:26  
القدرية اذا اطلقت في مقابل الجبرية فهم الذين يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعه وهؤلاء غلاة القدر والصنف الثاني الذين  
يقولون ان الله لا دخل له في خلق افعالنا - 00:24:56

فنحن نخلق افعالنا فيثبتون مع الله خالقين. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا مع ان الله يقول في القرآن والله خلقكم وما تعملون.  
انت مخلوق؟ نعم وفعلك مخلوق من اللي خلقك؟ الله من اللي خلق فعلك؟ الله - 00:25:19  
ولذلك المسلمون يقولون ليل نهار لا حول ولا قوة الا بالله يقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن بمقابل القدرية وجدت الجبري  
جبريل قال لا كل شيء بامر الله. والعبد ليس له اختيار - 00:25:39

ولا مشية ولا فعل مع ان الله عز وجل في القرآن نسب الافعال الى العباد ها قوموا لله قانتين. من القانت الان العبد واقيموا الصلاة من  
المصلي؟ العبد الله نسلب الافعال للعبد واثبت للعبد ارادة. واثبت للعبد اختيارا - 00:26:00  
ولكن بين ان ذلك لا يخرج عن مشيئته جل وعلا الكون اذا اهل السنة جانب القدرية وجانب الجبرية صاروا وسط قالوا ان الله يعلم  
الاشياء قبل وقوعها بل وكتب ذلك وشاء ذلك واوجد ذلك ولولا ذلك لما كان الفعل موجودا - 00:26:29

ولكن العبد له فعل وله اختيار وله مشيئة وله ارادته ثم قال رحمه الله تعالى وهم في باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية الوعيد يعني له النصوص التي فيها ذكر النار او اللعنة او الخلود او العذاب - [00:26:52](#)

او العقوبة هذه تسمى نصوص الوعيد نصوص الوعيد النصوص التي فيها ذكر النار او ذكر العذاب او ذكر العقوبة او ذكر اللعنة نحو ذلك فاهل السنة في باب الوعيد وسط بين من؟ قال وسط بين المرجئة والوعيدية. المرجية ماذا يقول - [00:27:20](#)

يقول نصوص الوعيد كلها حط عليها اكس شلون؟ قال ما دام يعرف الله خلاص هذا في اعلى عليين من عجائبهم اني قرأت كتابا لهم اسمه نور الظلم في العقيدة اول ما يقرؤون الصبيان القرآن يقرؤونه على هذه العقيدة. منصوص في هذا الكتاب ان - [00:27:47](#)

افسق الخلق كيما جبريل وفي في الحاشية وفي المتن يقول ايمانك احاد الامة كايمان جبريل وميكائيل يا سبحان الله كيف كيف يكون ايمان احاد الامة كايمان النبي صلى الله عليه وسلم كايمان بكر وعمر ما يمكن - [00:28:17](#)

كيف تجعلهم ايمانك ايمان الملائكة هذا والله العجب هذا المرجى يقول ليش ما تسوي خلاص انت في الجنة ما في وعيد لا ما في وعيد. قال اصلا ما يدخل احد من المسلمين النار. طيب والنصوص اللي وردت كلها اكس عندهم - [00:28:41](#)

ملغاة منسوخة مؤولة محرفة عياذا بالله عكسهم الوعيدية الخوارج والمعتزلة عكسهم تماما. ماذا فعلوا نظروا الى نصوص الوعيد فقالوا بتعطيل نصوص الوعد مقابلها. قالوا كل من توعد بالنار او باللعنة او بالعذاب او بالعقوبة فهو خالد مخلد في النار - [00:28:57](#)

حاله حال الكافرين فالمسلم الفاسق عندهم كالكافر المسلم الذي وقع في المعاصي عندهم كالشرك اما اهل السنة قالوا لا الايمان واهل الاسلام هم كما هم موعودون بوعد الله الجنة اذا احسنوا واتقنوا - [00:29:27](#)

فهم موعودون بالنار اذا شأوا. ولكن وعيد الله اياهم ليس كوعيده للكافرين والمشركون لا يجعل الله الموحد العاصي كالكافر المشرك العنيد ابدا انا سبحان الله كنت ادرس في السجن في الصليبية - [00:30:00](#)

فيدخلون الى سجن فقلت هذا السجن ايش قالوا هذا سجن كذا وهذا سجن ايش؟ هذا سجن كذا فقلت في نفسي سبحان الله حتى ملوك الدنيا والنظام في الدنيا انهم يفرقون في السجن بين السجن المؤقت والسجن المؤبد - [00:30:26](#)

والله يفرقون فتجد ان المحكوم عليه بالسجن المؤبد في مكان غير المحكوم عليه في السجن المؤقت. طيب يا اخي اذا كان هذا حكمة اهل الدنيا فكيف برب العالمين جل وعلا؟ يجعل الذي اخطأ - [00:30:46](#)

معه التوحيد مثل الذي ليس معه التوحيد ما يمكن قال رحمه الله تعالى وهم وسط في باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهل هذه المسألة سماها الامام ايش؟ الايمان والدين - [00:31:03](#)

وسماها شيخ الاسلام بمسألة ايش؟ الاسماء والاحكام سماها بمسألة الاسماء والاحكام يعني سؤال ما معنى في باب الايمان والدين يعني سؤال رجل مسلم متق نقي خفي ورجل مسلم فاسق ماذا نسمي هذا؟ ما نسمي هذا - [00:31:22](#)

المرجية كما ذكر الشيخ هنا والجهمية قالوا المسلم الفاسق كالمؤمن التقي اعطوه الاسم والحكم الواحد الحرورية الخوارج والمعتزلة؟ قالوا لا. المسلم الفاسق مثل الكافر المشرك يعني هذا المسلم الفاسق هذولا جذبه حتى حطوه مع المتقين. وهذول جذبه حتى حطوه مع المشركين يا جماعة - [00:31:54](#)

ليش تشذي يعني اما اهل السنة ماذا قالوا؟ قالوا لا المؤمن التقي النقي هذا يسمى اهل الاحسان او اهل الايمان واذا اذنب يتوب واما الذي هو مصر على المعاصي فهذا هو الفاسق - [00:32:30](#)

هذا هو الفاسق الظالم لنفسه هذا يسمى مسلما لا يسمى مؤمنا ولا محسنا تم مسلما او يسمى مؤمنا ببقيد مؤمن ناقص الايمان ولا نعطيه الاسم المطلق ها الكامل ولا نسلب عنه - [00:32:55](#)

الاسلام والايمان ونلحقه بالكافر. اذا لو ما وسط ولا لا؟ وسط. حتى في باب الايمان والدين في باب الاسماء والاحكام الخوارج نسبة الى حوروراء والمعتزلة نسبة الى واصل ابن عطاء الغزال الذي اعتزل درس الحسن البصري - [00:33:21](#)

قال وبين المرجئة والجهمية. المرجئة تعريف المرجية من هم؟ المرجية ايها الاخوة من حيث التعريف العام كل من قال الاعمال ليس من الايمان فهو مرجى ولهذا قال غير واحد من العلماء من قال الايمان قول وعمل يزيد وينقص بريئة من الارجاء - [00:33:43](#)



المرجئة لا يقولون الاعمال من الايمان. اهل السنة ماذا يقولون؟ يقولون الايمان ها يساوي ايش؟ العمل سواء كان العمل قلبيا او قوليا او بدنيا ايا كان الايمان يساوي العمل. كلما زدت عملا وتقى وصلاح زاد الايمان عندك. ليزداد الذين امنوا ايمانا - [00:34:11](#)

لا ها المرجئة قالوا اصلا الايمان لا يزيده زيادته كفر ونقصانه كفر. هذا منصوص في كتبه يا اخي الله في القرآن يقول ليزداد الذين امنوا ايمانا. قال لا هذا باعتبار المؤمن به - [00:34:40](#)

يا مسكين حتى باعتبار المؤمن به ليس ايمان احد الامة كايمان ابي بكر. يعني انت ايمانك بالنبي مثل ايمان الرسول بالنبي؟ صلى الله عليه وسلم لا يمكن لا يمكن اذا المرجية من يقول الاعمال ليس من الايمان هذا هو المرجى. من الارجاء وهو التأخير اخر الاعمال عن مسمى الايمان - [00:34:58](#)

وهم طوايف واما الجهمية فنسبة الى الجهم ابن صفوان الترمذي من ترمذ من بلاد اوزباكستان من بلاد ما وراء النهرين وكان هذا الرجل زنديقا يريد افساد دين المسلمين فلبس لباس العلماء وتزبى بزي العلماء - [00:35:23](#)

وجلس مجلس العلماء وافسد الدين على الدهماء هذا موجود وهكذا الجعد ابن درهم هل جعل البدرهم نفس الكلام كان كذلك ثم قال رحمه الله وهم وسط في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج - [00:35:46](#)

خوارج ماذا يقولون يا اخوان؟ في اصحاب النبي طبعنا نتكلم عن الخوارج الاولين. ولا يلزم ان عقيدة الخوارج كلها تكون واحدة لا يلزم انما لفظ الخوارج يطلق على شخص واحد من هم؟ الذي يكفر - [00:36:11](#)

بما ليس بمكفر الذي يكفر بما ليس بمكفر هذا هو الخارجي اوضح زيادة يقول السارق كافر هل السارق كافر في الشرع هو يقول كافر واحد حلق لحيته هذا حكم بما انزل الله ولا حكم بالهوى - [00:36:27](#)

حكم بالهوى هم عندهم اللي يحكم بالهوى كافر ويحكمون عليه بالكفر لانه حكم بغير ما انزل الله مثلا انسان يصبر على الذنب الاصرار على الذنب عندهم كفر هل في الشرع في الشرع الاصرار على الذنب كفر؟ لا - [00:36:51](#)

اذا تعريف الخوارج هم من يكفرون بما ليس بمكفر ثم يعملون السيف في مخالفيهم او انهم يرون كفر مخالفيهم وان لم يخرجوا عليهم كالعقيدة اذا عرفنا من هم الخوارج. طيب والروافض؟ الروافض الذين رفضوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)

تكلّموا في ابي بكر وعمر ما الفرق بين الروافض والخوارج في الصحابة على على النقيض يا اخوان عكس الخوارج الاولين كفروا علي وقالوا بامامة ابي بكر وعمر رضي الله عن الجميع - [00:37:38](#)

والروافض كفروا ابو بكر ابا بكر وعمر وقالوا بامامة علي اذن على دقيق ولا لا ثم تطور الامر حتى صار في الروافض من كفر كل من خالف علي في نظرهم الا سبعة اشخاص - [00:37:56](#)

وصار في الروافض في في الخوارج من كفر علي وعثمان ومعاوية ومن كان في زمانه عياذا بالله تبارك وتعالى التناقض عندي. طيب واهل السنة اهل السنة يقولون بامامة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسين والحسن سيدا شباب اهل - [00:38:17](#)

ومعاوية رضي الله ولا يتكلمون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا بنت شفه لا يرضون عليهم شيء والله نفوسنا دون نفوسهم واعراضنا دون اعراب نحيمهم بانفسنا واعراضنا ولا نرضى فيهم القليل والقال - [00:38:39](#)

والذي يتكلم فيهم ولو باشارة او تلميح انتبه او تلويح فاعلم ان في قلبي شيء في السنة او على السنة والله ما هو بصاحب السنة الذي يتكلم في الصحابة ليس بصاحب لا تجد صاحب السنة الا ويجل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:01](#)

نعم قد يخرج بعض العبارات من بعض العلماء ولكن لا يقصدون المعاني هذا شيء اخر ثم قال رحمه الله تعالى وهم وسط في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض فلا يقولون بعصمة احد منهم - [00:39:25](#)

ولا يقولون بكفر من؟ حصل منهم قتل او قتال او خطأ او اجتهاد لا يقولون لا بهذا ولا بهذا قال واعتقدوا ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود وانه تكلم به حقيقة وانزله - [00:39:43](#)

ورسوله وامينه على وحي وسفيره بينه وبين عباده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن كلام الله انت كلامك مخلوق لانك مخلوق

الله خالق فكلامه لا يكون مخلوقا كلام الله من الله. لذلك قال الله عز وجل الله الخلق والامر؟ فتبارك الله رب العالمين - [00:40:04](#)  
له الخلق هذا فعله له الامر هذا كلامه فعل الله ليس بمخلوق فكلام الله ليس بمخلوق ثم قال رحمه الله واؤمنوا اؤمن يجوز بتسهيل  
الهمزة ويجوز باظهار الهمزة. اؤمن واؤمن يجوز هذا وهذا - [00:40:29](#)

قال واؤمن بان الله فعال لما يريد. ولا يكون شيء الا بارادته. ولا يخرج شيء عن مشيئته وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره ولا  
يصدر الا عن تدبيره. ولا محيد لاحد عن القدر المحدود ولا - [00:40:47](#)

تجاوزوا ما خط له في اللوح المسطور. هذا رد على من يعني الفلاسفة الذين يقولون ان الله لا يفعل جعل الله عن ذلك علوا كبيرا ورد  
على القدرية قال واعتقدوا انني اعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - [00:41:07](#)

من نزع الروح من مجيء ملائكة الرحمة نسأل الله من فضله او ملائكة العذاب نعوذ بالله من ذلك ومن عذاب القبر ونعيم وفتنة القبر  
واشرط الساعة وما يكون يوم القيامة. كل ذلك من الايمان بالله الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:41:32](#)

تؤمن به خالف من؟ المعتزل العقلانيين اليوم والعصرانيين اليوم ومن قبل خالفهم رحمه الله تعالى قال رحمه الله واعتقد الايمان اه  
فاؤمن بفتنة القبر ونعيمه الارواح الى الاجساد اي بعد خروجها - [00:41:52](#)

فيقوم الناس لرب العالمين اذا البعث هذا ايش؟ روحاني ولا جسماني ولا معنى؟ معنى هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة بعد يوم  
القيامة للروح والبدن. للروح والبدن من الذي قال البعث للروح فقط؟ الفلاسفة - [00:42:15](#)

وقد ضلوا ضلالا بعيدا قال وبعادة الارواح الى الاجساد فيقوم الناس لرب العالمين حفاة غير لابسين من قبورهم عراة حفاة غير  
منتعلين عراة غير لابسين. غرلا غير مختونين تدنو منهم الشمس وتنصب الموازين وتوزن بها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك  
هم المفلحون نسأل الله عز وجل منهم - [00:42:36](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشدة فمن اخذ  
كتابته بيمينه واولئك اما ان يكون من السابقين واما ان يكون من اصحاب اليمين دون السابق - [00:43:07](#)

واما اصحاب الشمال فهم الكفار والمشركون والمنافقون. قال واؤمن بحوظ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرة القيامة. عرة  
القيامة يعني ارض القيامة عرصات القيامة يعني ارض القيامة وسميت عرة لانها ارض مستوية. ما فيها حفر ولا مرتفعات -

[00:43:29](#)

كالخبرة. قال ماؤه اي ماء الحوض. النبي صلى الله عليه وسلم له حوض تواتر بذلك الاحاديث. من اللي انكر؟ الحوض واشباههم  
وبعض الخوارج قال ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. نسأل الله ان يسقينا واياكم - [00:43:55](#)

ووالدينا قال انيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا واؤمن بان الصراط منصوب على شفير جهنم يمر بها  
الناس به الناس على قدر امانه والصراط انكره من؟ المعتزلة وبعض الخوارج - [00:44:17](#)

قال وامنوا بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه اول شافع واول مشفع. اول شافع يعني اول من يقوم ليشفع واول مشفع يعني  
اول من تقبل له واضح؟ قال ولا ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال. من اللي انكروا الشفاعة - [00:44:40](#)

الذين انكروا الشفاعة المعتزلة والخوارج وبعض المرجئة المعتزلة والخوارج قالوا ليدخلوا النار ما ينفع فيه الشفاعة. واستدلوا بظاهر  
قوله تعالى فلا ولا تنفعهم شفاعة الشافعين وتركوا الايات الاخرى في الشفاعة - [00:45:06](#)

والمرجئة قالوا ما اصلا ما يحتاج شفاعة بيدخلون الجنة على طول فقال الامام الامام رحمه الله وهو من شفاعة النبي صلى الله عليه  
وسلم. وانه اول شافع واول مشفع مشفع ولا ينكر شفاعة النبي - [00:45:28](#)

صلى الله عليه وسلم الا بالبدع والضلال ولكنها لا تكون الا من بعد الاذن والرضا شفاعة ما هو هكذا الشفاعة لا بد ان تكون بعد رضا الله  
وبعد اذنه جل في علاه - [00:45:44](#)

رضا الله عن الشافع وعن المشفوع فيه. واذنه جل وعلا للشافع يتكلم اذا هذه شروط الشفاعة تسميها قال ولكنها لا تكون الا من بعد  
الاذن والرضا. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لم يرتضى. الله يرضى عن من - [00:46:02](#)

المسلم ورضيت لكم الاسلام دينا. والكافر ولا يرضى لعباده الكفر اذا لا شفاعة الا لمسلم والكافر لا شفاعة له الا ما جاء في خصوص ابي طالب انه يخفف عنه العذاب في النار - [00:46:24](#)

قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرى. كم هنا ليس للتقليل من التكثيف كم اي كثير من ملائكة في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:46:42](#)

قال وهو لا يرضى الا التوحيد وهو الاسلام. ولا يأذن الا لاهله. واما المشركون فليس لهم من الشفاعة نصيب كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقال الله عز وجل فما لنا من - [00:46:59](#)

وما لنا من قلت لها ايه فما لنا من شافعي ولا صديق حميم قالت انتبهوا قال واؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان. وانهما اليوم موجودتان. الجنة والنار موجودة ولا ما هي موجودة - [00:47:18](#)

يقينا اين ارواح المؤمنين؟ في الجنة يقينا اين ارواح الكافرين؟ في النار يقينا. هذا لابد ان تؤمن به من اللي انكر هذا؟ الخوارج والمعتدين المعتزلة كلهم وبعض الخوارج. وبعض العقلانيين اليوم - [00:47:41](#)

قال وانهما لا يفنيان اما الجنة لا تفنى هذا ما في نزاع واما النار لا تفنى ما في نزاع انما وقع النزاع في نار الموحدين. هل نار الموحدين تفنى؟ او انها تضم الى نار - [00:48:02](#)

هذي مسألة ما ترد قال وان المؤمنين يرون ربهم بابصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في غيرهم الامام يؤمن بها هذي عقيدة اهل السنة نسال الله ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه في غير ظراء مضره ولا - [00:48:23](#)

الناس يرون القمر بدون مزاحمة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يضامون في رؤيتك اي لا يضم بعضهم الى بعض فلا يتزاحمون. بالتشديد او لا يضامون عفوا لا يظامون اي لا يلحقهم ضيف. هلك يعني مشقة. اما لا - [00:48:43](#)

اي لا يضم بعضهم الى بعض لاجل الزحام ما في زحام. كل يرى الله وهو في مكانه وهو في العلو جل في علاه قال واؤمن بان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين. خاتم النبيين والمرسلين - [00:49:03](#)

ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته. هذا لا بد منه. لذلك القاضيانية كفار. لماذا؟ لانهم يزعمون ان غلام احمد القاضيانى نبي وهكذا البهائية قال وان افضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين - [00:49:23](#)

ثم علي المرتضى ثم بقية العشرة وهم عبد الرحمن ابن عوف ابو عبيد ابن الجراح وطلحة ابن عبيد الله الزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بقية العشر - [00:49:47](#)

ثم اهل بدر من المهاجرين والانصار. ثم اهل الشجرة اهل بيعة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم من في قلوبهم تنزل السكينة عليهم واثابهم فتح القلب - [00:50:09](#)

ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم كما قال الله في القرآن لا يستوي منكم يخاطب الصحابة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح اللي هو قبل بيعة رضوان وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين - [00:50:28](#)

ان انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا اي من السابقين واللاحقين. تنوين عوض يسمى عوض عن الكلمة السابقين واللاحقين كلا وعد الله الحسنى. فالصحابة كلهم موعودون بالجنة بنص اية سورة الحديد - [00:50:44](#)

رضي الله عنه قال رحمه الله ويتولى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكروا محاسنه واترضى عنهم واستغفر لهم واكف عن مساوئهم واسكت عما شجر بينهم ان الصحابة ليسوا معصومين قد يخطئ احدهم. ها فما تجي انت - [00:51:04](#)

تدندن حولها انسى لان الله ها تاب عنهم يا اخي الله تاب عليهم قبل ما يذنبوا الله تاب عليه قبل ما يذنب وهو تاب عليها كيف انت تأتي وتتكلم الان؟ هل الانسان يجوز ان يتكلم على شخص الله تاب عليه؟ لو اني انسان عادي - [00:51:27](#)

بعدين تاب ما يجوز لك شرعا تقول له انت وانت ما يجوز لانه تاب هذا ما تدري يمكن الله قبل توبته يمكن ما تقبل وانت في الظاهر لا يجوز لك ان تلومه على ما قد كان. فكيف تتكلم في الصحابة؟ والله انزل - [00:51:49](#)

عليهم في القرآن في اخر ما نزل من القرآن. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. استثنى احد ما استثنى احد. المهاجرين



كلهم والانصار؟ كلهم يعكس صعلوك بينوا صعلوك ويتكلم فيه - [00:52:09](#)

يأتي دعي يتكلم فيه الله اكبر والله ما عرفوا القرآن قال رحمه الله تعالى واعتقدوا فضلهم عملا بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:52:31](#)

ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم لا تجعل في قلوبنا غلا لهم يا رب العالمين لذلك يقول حقوق الصحابة عليه كم؟ اربعة حقوق الصحة والله اعظم من حق الوالدين عليك احفظ هذه الحقوق اولا الدعاء لهم باللسان - [00:52:53](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا اول شيء الامر الثاني قلبك هذا سلامة الصدر نحوهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذي هذا الامر الثاني اذا تدعو لهم باللسان مغفرة تترضى عنهم. وبالقلب سليم القلب سليم نظيف تجاهه - [00:53:15](#)

مهما صدر منهم فانت تقول هم اناس تاب الله عليهم مثل ما لا نتكلم في ابينا ادم مع انه سبب في خروجنا من الجنة لان الله تاب عليه لا يجوز لنا ان نتكلم الصحابة لان الله تاب عليه - [00:53:44](#)

ولا لا هذه فائدة سمعت بها خذها يا اخي اللهم ارض عن صحابة رسوله وارضى عن من يترضى عنهم الحق الثالث عليك الحق الثالث عليك الكف عن مساوئهم لا تذكر شيء - [00:54:04](#)

لا تخض في الفتنة بينهم الحق الرابع متابعتهم متابعتهم علما وعملا بداية قال رحمه الله واترضل واترضى عن امهات المؤمنين المطهرات من كل سوء اي والله اي والله مطهرات من كل سوء - [00:54:29](#)

الطيبات للطيبين والطيبون للطيبة هذه الاية في القرآن ولا لا اذا تزوج علي ابن ابي طالب من امرأة معناها ايش؟ انها ايش طيب لانه طيب فلا يتزوج الا طيب اذا كان ممن تزوج اسماء بنت عميس - [00:54:57](#)

تزوج من اسماء بنت عميس وهي طيبة وهو طيب انطبقت الاية عليهما ولا لا طيب اذا قال لنا شخص نعم صحيح قلنا له طيب اسباب عميس كانت زوجة لابي بكر قبل ان يموت ابي بكر - [00:55:22](#)

وتخرج من العدة ويتزوجها علي اذا هي طيبة بشهادتك انت فيكون ابو بكر ماذا؟ طيبا ماذا يقولون؟ يقولون لا كانت خبيثة صارت طيبة قبحهم الله طيب سؤال مهم كيف كانت خبيثة؟ وهي كانت قبل ان يتزوج ابو بكر كانت تحت جعفر ابن ابي طالب - [00:55:39](#)

شتسبون الحين ما لهم مفر الا ان يقولوا كانت طيبة ثم صارت خبيثة ثم صارت طيبة لعب على تلاعب بالدين يا اخوان والله لا يرضى انسان دني دني والله لا يرضى ان يقال له ان في زوجتك كيت وكيت. كيف يرضونه لرسول الله؟ ما ادري اين العقول - [00:56:07](#)

والله ما ادري ايوجد عقول او لا يوجد؟ ما يوجد سبحانه الله سبحانه من يطمس على الابصار قال رحمه الله واقر بكرامات الاولياء كرامات الاولياء حق ان الله جل وعلا يظهر على يد الصالحين العلماء اشياء - [00:56:32](#)

لاظهار مكانتهم وحفظهم وصونهم. واعظم كرامة للولي وعظم كرامة للولي ليس الكرامة الولاية نفسها ان يحبك الله اعظم كرامة لك يا عبد الله ان يحبك الله ما هو الكرامة ان يظهر على يدك خارق من خوارق العادات؟ هذا ليس اعظم كرامة للمسلم ان يحبه الله -

[00:56:51](#)

لذلك لا تبحث عن الكرامات وابحث عن الولاية عن المحبة قال رحمه الله وقرؤا بكرامات الاولياء وما لهم من المكاشفات مكاشفات يعني يظهر الله له اشياء ها فيعرفون اشياء مثل ما قال عمر يا سارية الجبل الجبل - [00:57:22](#)

ومثل قول شيخ الاسلام والله لننتصرن غدا. فيقولون له قل ان شاء الله. قال يقول ان شاء الله تعليقا لا تحقيقا. فلما قاتلوا التتار نصرهم الله عز وجل تحقيقا لا تعليقا - [00:57:47](#)

متأكد يعني قال الا انهم لا يستحقون من حق الله تعالى شيئا ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله لا يجوز للانسان عشان والله الولي صار عنده معجزة وكرامة ها؟ صار عنده كرامة نعبده مع الله ما يجوز هذا فعل النصارى عبدوا - [00:58:02](#)

لان الله اظهر على يديه بعض المعجزات فعبده من دون الله. هل يجوز ان نتبع النصارى؟ والله ما يجوز قال رحمه الله ولا اشهد لاحد من المسلمين بجنة ولا نار. اي لاحد من المسلمين معين - [00:58:23](#)

ولا نشهد لاحد من المسلمين معين بجنة ولا نار. الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول شهد لبعض الناس بالجنة نشهد

لهم باعيانهم ولا لا؟ نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم اذا شهد لبعض الناس باعيانهم نشهد اعينهم - [00:58:45](#)

اذا شهد لهم بالعموم نشهد لهم بالعموم. مثلاً الله عز وجل شهد للمهاجرين بالعموم في الجنة. فنشهد ان المهاجرين كلهم في الجنة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوه قيدها باحسان وهم ما قيدهم بشيء - [00:59:04](#)

رضي الله عنهم ورضوا عن بعد واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. الله اعلم نشهد له اذا لا نشهد لاحد من المسلمين معين بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني ارجو للمحسن واخاف - [00:59:23](#)

يعني من المسلمين ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب. قلنا هذا مذهب من؟ تكفير المسلمين بالذنوب؟ الخوارج. ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب ولا من دائرة الاسلام اذا انتبهوا هذه المسألة عظيمة يا اخوان الامام يقول عنه تكفير يكفر مثل ما يخرج بعض الناس اليوم في القنوات الفضائية يقول الامام محمد يكفر الناس - [00:59:41](#)

والله افتريت عليه كذبت والله الامام لا يكفر بالذنب انما يكفر بما هو كفر في الشرع الشرك يكفر بالشرك قال رحمه الله وارى الجهاد ماضيا مع كل امام برا كان يفاجره. يقولون خارج شلون - [01:00:08](#)

ما يرى القتال الا مع الامام شلون؟ قال خرج على التارك والله ما خرج على التارك هو كان مع الامام محمد بن سعود والامام محمد الدرعية الناس هم اللي هجموا عليهم فدافعوا عن انفسهم - [01:00:31](#)

ما خرجوا على احد قال رحمه الله وارى الجهاد ماضيا مع كل امام برا كان يفاجره. اذا وصلاة الجماعة اي مع الامام خلفهم جائزة والجهاد ماض اذا لا يجوز الجهاد بدون امام انتبه بدون حاكم ما في قتال ما في جهاد - [01:00:46](#)

هذي فكرة وهذه من عقائد اهل السنة من الصون ان الجهاد لابد له من امام. ولذلك يقول والجهاد ماض مع كل من برا كان له فاجرا طيب الروافض قالوا لا جهاد الا مع - [01:01:05](#)

المعصوم والخوارج قالوا لا جهاد الا مع العدل البر ولذلك اذا خالفهم اميرهم بشيء شالوه كنت اقرأ في لما اكتب رسالة الدكتوراة للخوارج انهم في يوم واحد عزلوا ثلاثة الصبح بايعوا رجل فحصل منه كلمة فشالوه حطوا الظهر واحد ثاني - [01:01:22](#)

بعدين العصر صار منه كلمة شالوا العصر حقه الثالث الله اعلم لو قال اليوم يمكن يحطون مئة شخص بعدين هذا اذا ما قتلوه طبعاً قال رحمه الله تعالى والجهاد ماض منذ بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدو عدو. ايش معنى هذا الكلام - [01:01:46](#)

الجهاد لا ينسى هذا معنى الجهاد لا ينصح ما يجي احد يقول ما في جهات هذا كلام غير صحيح الجهاد لا يسافر وايضا هذا الكلام رد على من؟ على الروافض الذين قالوا لا جهاد الا مع الامام المعصوم. طيب غاب الامام المعصوم؟ قالوا ما في جهاد - [01:02:10](#)

وهذا رد على الخوارج الذين قالوا لا جهاد الا مع الامام البر اتقي النقي. لا ما يصير الحاكم المسلم اذا طلب منا ندافع عن جهة الاسلام. ما ندافع نقول لها من دافع - [01:02:31](#)

ما في جهاد سبحانه الله العظيم هذا رد عليهم قال رحمه الله وارى وجوب السمع والطاعة لائمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمرؤا بمعصية الله. ها هذا خلاف عقائد الخوارج - [01:02:43](#)

عدم عقيدة اهل السنة كما نص عليه الطحاوي في العقيدة الطحاوي قال ومن ولي الخلافة ولي الخلافة حكم ملك واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلبهم بسيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته - [01:03:01](#)

هذا كلام واضح بين الشمس وحرم الخروج عليه ها حرم الخروج عليه وارى هجر اهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا واحكموا عليهم بالظاهر واكلوا سرائرهم الى الله معاملة اهل البدع كيف يتعامل مع اهل البدع - [01:03:21](#)

نتعامل مع البدع بالظهر لا نجي نقول لا والله كفار لانهم يقولون كذا لا ما لم يظهر لنا الكفر الصلاح لذلك الواجب على ولي امر المسلم ان يعامل اهل البدع معاملة النبي صلى الله عليه وسلم المنافقين - [01:03:44](#)

مع انهم منافقين ويعلم انهم كفار وانهم في النار مخلدون يعاملون معاملة اهل الاسلام بالظهر. قال واعتقدوا ان كل محدثة في الدين بدعة. واعتقد ان الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان. يزيد - [01:04:04](#)

ينقص بالمعصية الله الان بهذا الكلام خالف المرجعية والخوارج والمعتزلة قال هو بضع وسبعون شعبة لها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق وارى وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما - [01:04:20](#)

الشريعة المحمدية الطاهرة يعني باليد اذا كان الانسان له سلطان. او باللسان اذا كان لم يكن له سلطان وعنده علم. او بالقلب اذا لم يستطع شئ هذا كما في حديث ابي سعيد الخدري رحمه الله. قال رحمه الله - [01:04:38](#)

فهذه عقيدة وجيزة حررتها حرف حررتها وانا مشغول البال لتطلعوا على ما اي والله على ما نقول وكيل يعني هذا الذي كتبه هو الذي يعتقده والله وكيل عليم. ثم لا يخفى عليكم انه بلغني ان رسالة سليمان ابن سحيم قد وصلت اليك - [01:04:58](#)

وانه قبلها وصدقها بعض المنتمين للعلم في جهته والله يعلم ان الرجل يعني سليمان ابن سحيم افتري علي امورا لم اقلها افتراءات انتشر ولم يأتي اكثرها على بال يعني حتى في خلد ما دار. فمنها قوله اني مبطل كتب المذاهب - [01:05:21](#)

الاربعة يعني الامام كانه قال كتب المذاهب الاربعة ما قبلها. مع ان الامام رحمه الله هو اللي اختصر كتب الحنابلة الفقهية انتصر المقنع ونظر اليها اختصر غيرها من الكتب له موجود. وهو حتى كتاب اداب المشي للصلاة يقول مختصر - [01:05:45](#)

من كتب الحنابلة عجب افتراءك قال واني اقول ان الناس من ست مئة سنة ليسوا على شئ واني ادعي الاجتهاد سبحانه الله كيف يقول من ست مئة سنة ليسوا على شئ هذا كلام - [01:06:07](#)

وهو وهو ينقل عن من؟ ينقل عن مثل الحافظ بن حكم. وينقل عنه وينقل عن اه ملة عن القارئ الحنفي وامثاله فكيف يقول بهذا الكلام قال واني ادعي الاجتهاد واني خارج عن التقليد واني اقول ان اختلاف العلماء نقمة ومدع الاجتهاد ولكن والله هو مجتهد - [01:06:24](#)

هو يرى نفسه انه متبع رحمه الله تعالى قال واني اقول ان اختلاف العلماء نقمة طبعا هذه الجملة كلمة آآ يعني يراد به حق وباطل اختلاف العلماء بعضهم يقول نعمة وبعضهم يقول نقمة يقول لا يحتاج الى تقصير - [01:06:50](#)

اختلاف العلماء نعمة اذا اختلفوا في مسائل غير منصوص عليها. كما قال عمر ابن عبد العزيز وما تمنيت الا يختلف اصحاب ابو محمد صلى الله عليه وسلم يعني مسائل اجتهادية ما في بأس يختلفون - [01:07:10](#)

حتى تكون شيعة على الامة واما اختلاف العلما بعد ظهور النصوص فهذه نقمة اظهرت الاهواء والبدع عياذا بالله واني اكفر من توسل بالصالحين الامام رحمه الله لا يكفر من يتوسل بالصلاة. انما يراها بدعة. ولكن الناس يزيدون عليه - [01:07:25](#)

ولا يكفر من يتوسل بدعاء الصالحين بل يراها عبادة وقربى قال واني اكفر البصري لقله يا اكرم الخلق طبعا البخاري له قول شرك معروف يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند الحادث العمم هذا قول شرك لكن هذا المصيري كافر - [01:07:49](#)

جاهل او يعذر او لا يعذر هذه مسألة ثانية. فالامام رحمه الله ما قال بان البصري كافر. وان انكر قوله. وبين ان قوله شرك قال واني اقول لو اقدر على هدم قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هدمتها. والله ما قال الامام هذا الكلام - [01:08:10](#)

ولا خطر في بال ولو اقدروا على الكعبة لاخذت ميزابها وجعلت لها ميزابا من خشية اعوذ بالله يعني كانه محتاج الى الذهب اللي في الميزان هذا كذب افتراء علينا واني احرم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. واني انكر زيارة قبر الوالدين وغيره. الامام ما يحرم قبره - [01:08:29](#)

زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من العلماء يشنعون على ابن تيمية ولا الامام محمد يقولون حرم زيارة القبور لا والله ما حرم. لكنهم يقولون يحرم شد الرحال لاجل زيادة - [01:08:52](#)

يعني لا يجوز السفر لا يجوز زيارة القبور. اما انت تزور القبور وانت في المدينة تبي تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول هذه سنة. وانت في المدينة تبي - [01:09:05](#)

يقصده حب يقولون سنة وانت في المدينة تبي تزور المدفونين في البقيع من الصحابة يقولون سنة وانت في قريتك تبي تزور مقابر المسلمين سنة يقولون فكيف يفترى عليه انما هم انكروا ايش؟ السفارة لاجل زيارة القبور - [01:09:15](#)

قال رحمه الله تعالى واني انكر واني اكفر من حلف بغير الله. طبعا الامام رحمه الله لا يكفر من حلف بغير الله وانما يبين ان هذا من

الشرك قد يكون اصغر وقد يكون اكبر لكن هؤلاء يجبرون. واني اكفر ابن الفارغ وابن عربي. واني احرق دلائل الخيرات وروضة -

[01:09:34](#)

ويحين واسميه روضة الشياطين اسميه هذه التاء خطأ طبعا الامام محمد رحمه الله اه في هذه الرسالة توقف في ابن الفرض وابن عرب. وهناك من اهل العلم من كفر ابن عمرو - [01:09:57](#)

ولبعض العلماء رسالة في هذا في تكفير ابن عربي وتكفير ابن الفارظ وابن سبعين وامثاله انهم قالوا اشياء ما قالها وحتى المشركون الاوائل وعلى كل حال يمكن ان يقال ان هذا قبل ان يتبين الامام رحمه الله حالهم. اما بعد ان تبين حالهم فلا يقال انه توقف في تكفير امثالهم - [01:10:13](#)

هؤلاء واما دلائل الخيرات هذا الكتاب المليء بالكفريات والشركيات فلا شك ان الامام حذر من كفريات وشركياتها. اما انه افترى بحرقها فهذا لا اعلم انه قاله وهكذا كتاب روض الرياحين فيه من الشركيات وفيه من الخرافات ما الله به عليم - [01:10:36](#)

قال جوابي عن هذه المسائل انتبهوا للجواب الان اني اقول سبحانه هذا بهتان عظيم يعني هذا كذب افتراء عظيم قال وقبلة من بهت محمدا صلى الله عليه وسلم انه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين فتشابهت قلوبهم بافتراء الكلم - [01:10:59](#)

قال تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله. بهتوه صلى الله عليه وسلم بانه يقول ان الملائكة وعيسى وعزيرا في النار. في النار صلحوه ان الملائكة وعيسى وعزيرا في النار فانزل الله في ذلك ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون -

[01:11:24](#)

واما المسائل الاخرى وهي اني اقول لا يتم الاسلام اسلام الانسان حتى يعرف معنى لا اله الا الله واني اعرف من يأتيني معناها وان يكفروا النادر اذا اراد بنذره التقرب لغير الله واخذ النذر لاجل ذلك. او ان الذبح لغير الله كفر - [01:11:47](#)

والذبيحة حرام فهذه المسائل حق وانا قائل بها آهنا العبارة فيها خطأ في السطر واما المسائل الاخرى وهي اني اقول لا يتم اسلام الانسان حتى يعرف معنى لا اله الا الله واني لا اعرف من يأتيني - [01:12:07](#)

معناها يعني الامام يقول كثير من الناس يأتون لا يعرفون معنى وان يكفروا النادر اذا اراد بالنذر التقرب الى الله والى اخره كلامه قال فهذه المسائل حق وانا قائل بها ولي عليها من كلام الله وكلام رسوله ومن اقوال العلماء المتبعين كالائمة الاربعة اذا - [01:12:28](#)

هو له سلف ما جاب شيء جديد ولهذا سيأتي معنا في بعض الرسائل انه يقول ولا اكفر الا بما كفر به الائمة قال واذا سهل الله تعالى بسطت الجواب عليها في رسالة مستقلة ان شاء الله تعالى ثم اعلمو وتدبروا قوله تعالى يا ايها الذين - [01:12:55](#)

فمن انجاكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد ان شاء الله في الاربعة القادم مع رسالة اخرى والحمد لله رب العالمين - [01:13:15](#)

ايه ده بقى حسب الترتيب اذا في المحاضرة في الاربعة القادم الرسالة الثانية رسالته الى محمد ابن عباد ها حشيله مات والله يا شيخنا بعض الناس يأتي كرامات الاولياء وما له من كشافات. فيقول - [01:13:34](#)

الهمني ملك مم كذا وكذا هذا ليس مكاشفة هذه من خرافات ابليس لان الملائكة لا يأتون الى الانسان ويخبرونه بخبر فهذا منقطع وهذا من خصائص الانبياء صلوات الله وسلامه عليه - [01:14:06](#)

وانما المقصود بالمكاشفات ان الانسان يلهمه الله بما يراه حقا يفتح الله عليه من العلم يرى بعض الامور هذا هو الالهام المقصود نعم انتظر نعم الامام رحمه الله حذر من بعض الاخطاء اللي في دلال الخيرات وبين شركياتها وكذلك روض الرياحين - [01:14:28](#)

عرفت؟ لكن ما امر باحراق الكتب باقي الكتب هذه فتنة حدادية سبحانه اللهم وبحمدك نشهد - [01:15:21](#)